

سیناء فی یون شاهر

حسن ابو اغنیم السواركة

2

(١)

محاولة تدويل فاشلة

بسم اللي نزل لنا كتاب نبراس
كله أجزاء وسور وآيات شفافة
يا مرحباً بضيوف من خيرة الناس
بدو وحضر ورجال علم وصحافة
ترحبينا للضيف مبني علي أساس
جود وكرم للضيف ما هي مخافة
الضيف ضيف ما عندنا ألوان واجناس
قوم ما تكرم الضيف علي هياقة

(١)

الضيف يلقي عندنا طيبة أنفاس
والميسور للضيف تقدم اصنافه
ونقري الضيف من حلال وأغراس
مركد لهبة الريح ما نجيبه اسلافه
والرجل منا لن حام قرناس
قناص للضيف ما يتركه أن شافه
وبالشق يشعل النار للبن حماس
والهيل له تحميس بس بلطافة
وللين والهيل أدلال من نحاس
يبيضن الوجه في أسط المضافة
شوفتن بالشق تعدل الراس

(<)

وش حال لاذقت منهن ارشافة
أولادنا تقدمه للضيف باحساس
بابيض اللون ومزوقة أحفاه
أحنا نعر الضيف واصحاب نوماس
والكرم ما خذينه عن جدودنا أخلاقه
وعلم البـداوة دارسينه أدراس
نعطي وناخذ الحق ما أحنا أضعافه
علم تعلمناه نقل ما هو بكراس
الرجل ما يعطي الضيف مفرق أكتافه

سینا یا مربی الطفولة ومسقط الراس
أساس أهلكی سادة الخلق واشرافه
سینا یا جوهرة من اجود الماس
الوسط كنز والساحل خير ع أطرافه
سینابهی شعب ما خشه الوساس
والحیلات ما جابن شی شرق جفجافة
فطط زردهی الهرش ما به انعاس
ومعه جراهید للفكر كشافة
وقال یومهی قول یرفع الـراس
سینا لمصر ما بیننا حل وأصرافه

واسقوا ابن صهيون مرارة الكاس
وكل مبعوث للغرب صابته أرجافه
وجمال يومهي أنيسط وقال هو ذل الناس
وكل الأذاعات ذاعن ذيك خرافة
قول حصل صحيح ما به أخساس
سينا بهي علم مصدر ثقافة
وأولادهي أجدودهم عاشروا اللي أم بالناس
وكبير الملايكة بالبيت ضافة
وختامهي صلوا علي اللي ما ذاق للخمر كاس
بالاسراء ما نسي القدس زاره وطافه
(٥)

(٢)

ما كل الرجال رجال
كل الرجال ذكور في البطاقات
الفرق في الساحات عند الاجابة
وما هم سوي الرجال في المقامات
فيهم عقيد اول شيا به
وفيهم دوي به لم الريالات
وما يطعم المسكين من طق باب به
واللي مع الله بيوفي الفروضات
وحافظ الدين مثل الصحابة

(٦)

واللي يهاب غز الخيالات
مذعور قبل ما يطرب نابه
وفهم ردي نفس شغل حانات
يختار بين الكاسات كاس الخيابة
وبين الحريم يقطع الليل سهرات
ما يحسب حساب شل الذباية
ولا يشد الرحال إلا آل طقات
وما يرفع الراس عند الغرابية
الصوت مكتوم بين الوجيهات
ويزوم للطنيات عند الهناية

(٧)

الفتنة ما تطعمك عيش والنميمات
الرجل بالصدق يملأ جرابه
من خوف ع الكبر أتصح صدمات
وتتعاف مثل فنجان صداد الذبابه
الرجل لا يحمل الجور لامات
ويدور العز بروس النقابـة
ولا يسكن بمجر سيل وغابات
السيل جراف وضباع بالغابـة
يا يفقد شريكة العمر يا لطنيات
ويقضي باقي العمر ضمن الغلابـة
(٨)

(٣)

العز في روس الجبال

أطلب اللي مداته جزال وعجال
يعطيك لو كل البشر ما نعينك
وأن جاد وأعطاك مال وعيال
اشكره علي عطاء واترك قرينك
كفك ولا تمده للخلق تطلب أموال
يقضوك أول النهار واخره طالبينك
المال مصيره مثل الظل ينزال
ساعة عليك وساعة علي أعدوينك

(٩)

والدني تضحك لك ضحك دجال
اليوم تعزك وباكر تهينك
وللآخرة قدم خيرة اعمال
الشين ضدك والزين عوينك
وأوعاك الخطا في حقوق الرجال
يقعدوك بالدواوين وهم ضاهدينك
ولأسرار العرب لا تسير نقال
وصاه بين العرب لا تقل دينك
ينصبوا لك المصايد في كل جال
مصيرك في الشبك طايح وصايديك

(١٠)

حينهي ما ينفعك عم ولا خال
وعدوك أمناه يكشف كنيتك
واترك طريق يلزك علي إنزال
طريق النذالة هش وما يعينك
واسلك طريق مسلك ارجال
ولا تكبه نشامي جو عايزينك
وهمل النمام في ايش ما قال
وقلل الهرج بينه وبينك
وحافظ علي رفيق للحق قوال
وبالمجلس أن غبت خله أمينك

واسبق ع الغائمة في كل الاحوال
لنك عليل والناس تسمع ونينك
ولا تختلي بالنسوان بأي مجال
شيطانهن شين يضعف يقينك
ويعطنك تكوره ام العيال
ويمكن يكرهنك في الدينك
يضحك لك ولكثرة المال
ويكشرون لك لن خفن موازينك
وازرع النبت في اسط الادغال
واسقه بنص ليل أنت وطناوينك

وعند الحصيدۃ دور أرجال
ما بتخاسرو فيك أتعاب جبينك
وبع جملة لا تتبع أشمال بشمال
ولا تخلي حق الحصاد رهينك
وهات لك راكوبه في التو والحال
من شافك بها يقول تسلم يمينك
وتكون ماردونا وتكثج أرمال
علي دقون اللي بدريك معطلينك
لن دست بنزين ما أنت منطال
وعند الربط ما هم طايينك

في لحظة تلحقك روس الجبال
وأن أتبعوا لك ما هم لا حقينك
وحط بالجيب محمول جـوال
يجيب الاخبار أن كان مستئينك
وينجيك من قيدين وعقـال
ومن اللي أن طحت ما هم راحمينك
بالشيخ عمرك ما تلملم أرجـال
الكرم يلهم وأن ملت عادلينك
العز عند الاجاويد أن جيت طلال
ورديين النفوس ما هم طايقينك
وختامهي صل علي ابن الحلال
محمد الشفيع لأخوانك اللي بدينك
(١٤)

(٤)

اغسوبية

يارب ريحنا من شايب حمر قشطاته
خلا الناس تـكـره خشت السوق
وكمان عليك بناس ع الناس كبرانه
راس مالهم أربي ومال الربا مزحوق
مسويين للناس عندهم بالعمارات دكانه
تاخذ بضاعتك غالية والقلب مدعوق
دابك تعيش والمرابي ماسك عنانه
أنت في النازل وهو طالع لفوق

(١٥)

وأن لف ع العرب يذبحون السمانة
وانت يا دويك عندهم العيش بتذوق
نذل والكرم عنده سداد خانه
ولا يفكك لا جيته يوم مزنوق
ويعادوك لن خشيت في شانه
ويقولون عنك اناني ويتهموك بالبوق
واللي يتعثر بالسداد يأخذه ع خوانه
ويخليه يدفع الحق وهو مطروق
كلمته تدوي بأذانهم أتقول دانه
وكلمتك أتعدهي طق بيض مسلوق

ويسمعون قوله بكل هدوء وسكانه
ويهملون قولك لك بتنفخ ببوق
ويقعدونك علي الطرف وبلاد مطرانة
ويقعدوه بالكن علي فراش مطبوق
وينظرون لك بعيون حقرة ومهانة
وينظرون له بهيبة ويعاملوه بدوق
يا ويلك أن شكال وزل بلسانه
يجيبوك حالا مكتف وياريت مطلق
عندهم صادق وأمين وسيد زمانه
لن سوي لك قضية بتظل مربوق

يرضوه ويسدوا عليك كل خانة
وتقطع الوقت بين الديوان والبيت مشنوق
بالمعرفة يرميك في أسط زناينة
وتطلع من الديوان والراس محطوق
بالديوان أكثرهم يقوم ويعطيه مكانه
ويخلي المعاون يسوقك للنيابة سـوق
يشهدون الزور والكري حـق اللبانة
ويقولون الشمال جنوب والغروب شروق
بدري فاقدين الضمير وكمان الديانة
المسئول يزقف الرشوة ويعاملك بفروق

صارت النفوس ضعيفة و القلوب مرضانة
خوفي يعود الفساد مثل ايام فاروق
في الديوان أصغار وكبار خلانة
يعطي أكبرهم يربط إيداك الثنتين بالطوق
ويسوقك سوق الراعي لخرفانة
ويجرجروك قدام الخلايق والثوب ممزوق
وأن أعترضت وقلت هذي أمانة
يقولون ليش بتعزز أنسان مرزوق
وتتعرض حالك علي أصحاب الامانة
يسألك بالادب ويطلقك أن ما كنت محقوق

وأن شكيت المرابي ما تلقى العانة
القل خلاك عندهم ما أنت مطبوق
المرابي عندنا طالن هالايام نرعانه
بالشيكات مسقي نص الناس خازوق
وصل الربا حتي تقـع شيبانه
ودخش عند اللي بيزعوا للناس برقوق
نطلبك يا رب يا حامي البيت واركانه
يصبح اللي بيعزر الناس للحق مسيوق
ونحكمه بالديوان هوه وكل اعوانه
بجاه نبيك محمد خير مخاـوق

(٥)

دار العمار

الدار دارن لنا و اللي بني كنعان
دارن بناها مهندس قبل الميلاد بسنين
حنا لها وهي لنا من سالف الازمان
تاريخها ع مجدها حنا له حافظين
ثابته أف مكانهي و واجهة أوطان
مرن عليها حروب زادن علي عشرين

(١)

ذكره يوم تنطري بطري طيك انسان
صلي وعيد مولاه قبل صلاح الدين
اذ أنذكر بين البشر صلي عليه الجان
لما سري للدار صلوا وراه سابقين
ولما أسأل ما أنفعل وقدم البرهان
والدمس باتت حائرة ما بين هالبيين
هالدار دايم عامرة ومتينة البنيان
ما دام فيهم ناس بالحق ملتزمين
دارن عزيزة وغالية ومالهي اثمان
بتتدي بالالف وتتتهي بالسوون

(«)

مذكورتن بكتاب غالي و عظيم الشأن
مسطر بداخله الزيتون عقب التين
يارب تغدي سالمة لولاد من عدنان
وتكون هية لعاصمة لدولتنا فلسطين .

(٦)

الشوري

بسم الله نبدأ القصيد ونحي جموعنا الغفيرة
هذا حزب ريسنا وهو ذل من جماهيره
حيا الله بكل الموجودين عالم للحزب نصيره
كل اللي جاء وشاركنا في لمة الحزب الكبيرة
نشامي يومن تعيزهم واقفين للحزب وتعميره
الشباب مع الشباب اولاد الحزب نشيره
هذي أول رايات النصر وهذي من تباشيره

(٢٤)

بحس الله وحس الاجاويد الحزب حط تقريره
عقب راي النشامي شعبية سكان الديرة
تحية لكبير العرب محافظ شبه الجزيرة
احمد بن عبد الحميد والله احسن من غيره
كل اللي وده الحرية يخلي محافظنا خبيره
واللي يظله مكتف خله في قيده وجنزيه
حزب ريسنا له أمين أمينة من مساتيره
عبد العزيز ابن شاهين أدايه من مشاهيره
اللي جاهل اشعار الحزب يجيله ويستشيريه

بيقدي كل المحتارين ما بيخليهم في حيرة
الحزب حزب اغلبيه اعماله بأصواتنا جديرة
واللي ينكر اعماله عميان وعيونه ضريرة
بني وعلا الكباري ودروبه ما هي قصيرة
وحفر قناة في سينا فروعهي والله كثيرة
وسوي سكة للقطر وتوشكي فيها الحفيرة
ومشروع شرق التفريعة فيه البواخر جريرة
تحية لنواب الشمال كبيرة ما هي صغيرة
اللي جو شاركونا في هاليالي العسيرة

الوقت لحاله بيكشف منافق في أسط. الجزيرة

تلقاه بيلبس الناعم ويغش الناس بحريه

بيشبك بين القبائل والشبك من تدابير

قاعد يزلل في الناس من قله عقله وضميره

عشنا وورتنا اليالي الهامل - مارت له سيرة

عاود ينخير في الداخل ما جابن شي نخابيره

العايل يومن بيزل الناس بدور كبير

موتك من زلة العاقل كبير وناقص

(٢٧)

أكثرنا عارف الحزب وبرضك عارف وزيره

تحية منا لأبو شريف مرشح الحزب وسفيره

عايزين أزالام عند اللجان يسيروا ألهم طحيرة

ويعطوا منصور رمز الهلال وبسيبوا باقي القريرة

أمينة المرأة الهي دور ومجدلات الضفيرة

بنات الحزب معدلات الوحدة مثل الاميرة

اللي يجهر حسبهن ياويله من الله وتدبيره

هن نص المجتمع وشاركن في تحريره

(٢٨)

اللي تعطوه لولدنا باكر نعطيكو آل قطيره

سدادكو ع الله وعلينا اصواتنا والله وفيه

من استجار وصاحب حق واجب علينا نجيره

بس اللي يجيبه الحزب ويحافظ علي الجيرة

قبيلة السواركة مع الحزب وكلهم من مناصيره

باسم منصور بنشكركم شكر ما شفتوا نظيره

الله حينصر الحزب ع أهل النفوس الصغيرة

(٧)

مشهد لا ينسي

يارب يا رحمن يا مسير الكون
أرجاك للمسلمين توهب شفاعته
حرفين أمرك الكاف والنون
تأمر ونقول سمعاً وطاعة
نزلت قرآن لجميع القبرون
والحق فيه ماخذ أوضاعه
والاسلام عقيدة داخل ذهنون
والامر شورى براى الجماعة

(٢٠)

عند الطلب لك مسيرون
ونلبي نذاك في كل ساعة
الواحد براي الشيخ مرهون
بقلب مؤمن وكله قناعة
والشيخ قال السر تخفون
سر الرجال ما هو لكاعة
واللي يفشي السر ملعون
ولغير الله ما فيه تباعة
ومنهي ساروا للجهاد يسعون
ومهندس التخطيط كله براعة
وتدربو كيف بالفك يسبحون

وربنا فاتح الجو ع علي صراعه
والنية الاسلام يفـدون
ويعلموا الكفار دور الجداعة
والهدف خليفة كلين تـون
وبساعة الكل لملم متاعه
وبوش أنعصر عصر ليمـون
وشرد أشراد ريم شاف السباعه
وفي كل مطرح تلقاه مخـزون
أحيان في فندق وأحيان بلاعة .
وفي الطرقات له يـدادون
مثل الطنا بعز الرضاعة

ورجاله صاروا يموجون
في اسط الجحور كيف الافاعة
وطاسة الرجة لبوش يسقون
ويسألوا بوش وين المناعة
وما سلم مركز البان تاجون
اولاد وروه كيف السباعة
برج ورا برج صارو يطسون
وصوت أمريكا بالراديه ذاعه
وشفنا بشاشات للتلفزيون
طيارات هدن مراكز الباعة
والناطحات صارن يتهاون

وغبارهن تعده أغبار قاعة
والنار دخنت وسوت غيون
والرمز أنهد صاربه وشراعة
تخطيط طيار عاقل ما هو مجنون
في النص طسه وكسر إضلاعه
لله راده ما الامر يكــــون
الظالم الله يقطع أذرعــــه
عارف الضعف وين بيكــــون
يا ما من الضيق الدم تاعــــه
والدور جاي علي شــــارون
الاسلام قوي وياتع ذراعــــه .

(٨)

أبطال في الظل

الرجل مجبور يترك الطيش

وبسم الله يبدأ كلامه

ويطلب الستر مولاه ويعيش

وعزة النفس ساس الكرامة

ويركب اصيل لا يركب أكديش

يستر الوجه أول قوامه

مرعاة بالبر روس الطناطيش

رويان حليب قبل الفطام

(٢٥)

عمره ما ذاق عيش القراقيش
ع العز رابي وعالي السنامة
خفة صفيـر ومشيه تخاميش
عند الضيقـات تترك مقامه
مربوط لهبه الريح والمعائيش
من عازته الناس تقلق منانه
لنجاه المنصاب من ورا الجيش
يطيح في الطور بس السلامة
ويسلمه لوا ولا بيت شاويش
أستاذ بالطب ودكتور علامه

عند الربط يهابو التفاتيش
من كثر المشاوير عرفو مهامه
أصيل ومرباه ضواحي العريش
أسويركي وأبو كبريت وسامه
ما دخشه يوم سوق الدراويش
ولا شنب بالبادية سامه
بالمضمار معه مالهن تلاتيش
يزحر أولهن ويخش قدامه
عليهن بتونس شوشة تشويش
بكرة أبو ملحوس مثل الحمامة

قبل المنصة فرشن ع الارض تقريش
والهدف بالـراس أول علامة
وقرشن لمصر الكـاس تقريش
وأهدن الفوز لكبير حكامـه
أهل الزمالة ما هم ملاطيـش
يوم رفعوا العلم بالسلامـة
ورفرف بتونس شرقي مراكيـش
خفاق بالسما عالي مقامـه
جمل الذهب جابوه بشويـش
وبوجوه الناس شقنا أيتسامـة

ومحافظ الشمال ما عنده تطانيش
بعصرة الهجان حقق أحلامه
والجرايد سطرن بالهو اميش
سيرة أبطال صابوا العلامة
وريس النادي دق المهاييش
وبعلامة النصر رافع أبهامه
وختامهي صلوا علي ابن قريش
نبينا محمد زاح الغمامة
وسلامة المستمعين

(٩)

أعياد سيناء

الله خلقنا أحرار حريـن التصاريـف
يوم جينا النار ومسلوب الدياري
قهرنا العالم كله عدو وحليـف
يوم أطلعنا المدسوس وراء الستاري
أنقض جيشنا الظهر والجرح نزيـف
حطم أسطورة العدوان قبل عصاري
حرك بلاد غالية ورمل نظليـف
وأحتكر جو المعركة يومها أحتكاري

(٢٠)

حققنا نصر حقيقي وما هي تخاريف
وهزمتنا عدونا بفعل ما هو بتحاري
عبرنا القناة صيام برمضان والصيف
تلاه تحريـر أرض محتـلها غداري
القول حقيقة ما عمره يكون تزيف
اللي عبروا القناة مسلمين وأنصاري
جابوا الحق أولادنا لواء وعريف
جزاهم في الآخرة ساعة حشاري
أغلبهم مشهور وغني عن التعريف
نسور ضارية لصيد أولاد الحباري

أكبرهم أيامها واعي اسمر ونحيف
بدري مخطط لهم وحاط أقراري
رجال همتهم عذيلة ما بها تجويف
خلونا نفرح بالنصر يومها إجهاري
صبرنا ع النفس وصبرنا كان عفيف
زحنا كل العوائق ونلنا أنتصاري
تريحنا عقب حرب ضاري وعنيف
وتعبنا بتعمير بلاد خربوهي الكفاري
كسرة العدوان دائماً فرحة ونيف
عقب دفع الاولاد أرواحهم أمهاري

هزمتنا الكفار يومها بالكيس والسيف
وجروا أذيال الهزيمة بمذلة وعاري
دور الصامدين بسينا كان لطيف
كل ساعة يودوا لمصر الاخباري
راكبين الزمل والنيق مفرد ورديف
أصغرهم علي نقل المعلومات ضاري
بيلقف أخوه أخبار العدو تلقيف
ويوصله المستول ما تحس عنده قصاري
يسلم اللي سهران بالرشاش وقيف
علي حدودنا في كل الصحاري

ودنا نزرع ابلاد العرب والريف
بمية النيل وشادوف وخزان وبياري
حفظ البشر للأرض والعرض تكليف
وصون الدين والوطن فرض إجباري
مهما نلف بلاد الغير ونضيف
ما في مثل بلادنا بر وبحاري
السعيد يعيش ببلاده العمر شريف
والاسعد يموت بها وللحق نظاري
اليوم علينا دور نناصر الضعيف
جهرأ في القمرا وعز النهاري

كسبان اللي يموت ماسك السيف
وخسران اللي يموت موتة أجعاري
الله يرحم اللي كان للغليون كييف
ويعين قطيرة علي حفظ الدياري
مبارك صاحب إنجازات عالية التكاليف
إنجازات للحاضر ومستقبل اطفال أصغاري
مشواره بداه عديل ما به لقاليف
بيشاور قومه قبل لا يطب مشواري
من عدالته حربه ما عمره يهيف
ما دام بيناصر الحق وللحق ببياري

سوي عمار يسد عين الملاهيف
شق قنوات ودروب وعلا الكباري
عمار الحزب حقيقة ما هي سواليف
ومحافظنا رفيق أجاويد وصاحب أفكار
دائماً واقف لنجدة المسكين والضعيف
الناس عنده سواسية أصغار وأكباري
وأمين حزبنا ماله بسينا وصيف
بيعطي الكل حقه وناطر الداري
في مكتبه ما تحس رهبة وتخويف
اتحسه أمين للناس وحافظ أسراري
الله يرزقنا بعمار ما هو رهيف
ونصدره باسم بلادنا لكل الاقطاري

(١٠)

سموم الفرنجة

خاب مسلم أستشار عدو دينه
وترك علم الاسلام خير الديانات
الكفار غربوا دين الاسلام وكارهينه
قالوا دين غصه وبيوخر الحضارات
من أول ظهور الاسلام محاربينه
وبيدفنوا عروق اسلامية عندهم قايمات
خوفي علي اسلامنا بصير رهينة
في ايد الغرب من كثر الخلافات

(١٧)

الغرب وده الإسلام صلصال طينة
ويشكلوه علي هواهم أولاد الفرنجات
ياما أمم لها حضارات وحكام رعيّة
تلاشت مع الزمن من قلة الرايات
سياسة تبعدك عن إصالتك خونية
مهما تشوف عز ولا أيام عسرات
فيما الغرب عن ابلاده مغربيينه
وحامل الجور ع عقيدته وحاط لجامات
اللي يهين الدين لا بد أنهينه
ونقضي ع اللي ما بينا افكاره شموليات

ودنا نجدد قواعد الإسلام المتينة
قواعد الثقة المطلقة بالله والثابتات
ونكسي القواعد القديمة ثياب زينة
ونرسخ العقيدة في عقول الطنبيات
ومن الكتاب يعرفوا الدين وقوانينه
ويحفظوا القيم الإسلامية المعاصرة والماضيات
الغرب بث لنا بالفضا قنوات لعينة
عن طريقهن تدخل بيوتنا أفعال محرمات
فكر شبابنا الغرب هالسنين غازيينه
في غفلة البيت والمدرسة والجامعات

يا ناس هذه حياة ذل ومهينة
علموا أولادكو يحفظوا من القرآن آيات
وكانوهم عن بعض لبس لا بسينة
قلدوا الكفار وغيروا شكل اللباسات
السروال تلقى الولد والبنت متعاقبينه
أصبحت ما تفرق الصبي بين البنيات
حتى لبس العذاري ما هم تاركينه
حرام المسلمة تبرج وتقلد الكافرات
وكل عام للطنيات موديل مغيرينه
يجبروا الوالدين يشتروه بصعب المجيدات

وأن قلت للشباب أيش اللي مسويينه
يقولون لك بنلحق بركب الحضارات
المسلم لن كاون دون أسلامه ودينه
ما يلقي العونة ويمكن يرتمي ورا السياجات
وأن ثرت وقلت يا ناس هذي غبينة
يقولون لك أسكت ما هو وقت ثورات
متي الصحوة ونصح مسار سايرينه
هذا دور الأعلام والناس الكبارات
ودنا نتلاحق بشباب افكارهم شينة
ونردهم عن المعاصي والدروب المزلات

لازم نعر الإسلام من كل خزينة
من مال ورجال وسلاح وكل طاقات
لا تقولوا الإسلام قوي نظره لفلسطينه
يوماتي هدم بيوت ودفن أموات
واللي يكون دون القدس يصبحوا محاصرينه
لعبة أولاد الفرنجة ودهاء سياسات
نطلب الله يصبحوا الصهاينة مغادرينه
وينفتح للمسلمين يزوروه افرادا وجماعات
والشباب يعرف أن العدل بكتاب الله ودينه
ويدرك أن حضارة الإسلام اسمي الحضارات